

كلمة من داخل سرادق عزاء أحد ضحايا مذبحة بورسعيد | 2-4-

21012 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ويفتح باب العدل. المعنى الاول هو معنى الدخول في الاسلام. فان النطق بالشهادة شهادة التوحيد ينقل الانسان من الكفر الى الايمان. واذا كانت هذا المعنى الشهادة هو الذي يدخل في الاسلام فان المعنى الثاني الذي ورد للشهادة هو خروج - 00:00:00

الثاني من هذه الحياة بظلم بظلم يشهد له العدل ويشهد له الحق والمعنى الثالث الذي وردت به هذه الشهادة هو ذلك الشاهد الذي يذهب المحكمة فيقيم الحق بعد ان كاد الحق يضيع. ثلاث مواضع ثلاثة مواضع - 00:00:30

كل موضع منها يقيم العوج. كل موضع منها يقيم الحق. يقيم العدل يقيم الحياة. ولذلك لا ترى البشرية تحولت ابدا من ظلم او من باطن الى حق الا وكان الشهداء مقدمة الصف - 00:01:00

اما وهم منتبهون واما على غفلة. ويوم تفقد امة من الامم حب الاستشهاد حب الاستشهاد تذل. تتحول الى امة مسحوقة. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم وقت الامم الثانية هتبقى بتقسمكم على بعض. توشك الامم ان يدعو بعضها بعضا - 00:01:30

لا والله لتاكلهم انت كما يتداعى الكلون الى طبق الطعام. قالوا له للدرجات يا هبة قول ايه قال لهم لا. لانه هينزع منكم حب الموت ويوضع فيكم حب الحياة. الموت لا يتقدم ولا - 00:02:00

لا يتأخر لاننا نكرهه ولا يتقدم لاننا نحبه. الموت اجر موجود ولو تعلم الانسان العزة وعلم انه لا يقدم الموت اذا احبه ولا يؤخره اذا كرهه يعيش عزيزا يعيش يعيش بعيدا عن الذل. والشاعر يقول اذا غامرت في شرف - 00:02:20

فلا تقنع بما دون النجوم. قطع الموت في امر حقير كقطع الموت في امر كبير. فلنعش كبارا. ولذلك الشهداء عند ربهم كلمة لها معنى انه كما قال العلماء شهيد الدنيا وشهيد الآخرة. يعني ايه؟ هذا الفتى الذي فقدناه - 00:02:50

اليوم وهو زهرة الشباب في ضمن اخوانه. هو يأتي يوم القيامة يشهد على الدنيا تشهد على الآخرة. يشهد حتى على الآخرة ويشهد على الدنيا. يشهد على من ان في الدنيا وغرقوا فيها. ولا يريدون ان يخرجوا من كلها كبني اسرائيل. بني اسرائيل - 00:03:20

ولتجدنهم احرص الناس على اي نوع من انواع الحياة. حياة من الذل حياة بالقهر. حياة بالطريق حياة بالصفعات حياة بالركلات ولتجدنهم احرص الناس على الذل. ولتجدنهم احرص الناس على حياة. انما الانسان اذا عاش كريما هذا الاخ الذي نأتي اليوم وقلوبنا تتفطر - 00:03:50

على فخره في هذه الواقعة المهولة. ما يدري لماذا حدث هذا؟ واذا به الآن في عرس يشهد على دنياه التي عاشها. وعلى اخراه التي يفد اليها. اقول لاهله اياكم وان - 00:04:20

ان الله عز وجل جعله اليوم من بيننا صاحب عرس تحتفل به الدار الآخرة. تحتفل به الجنة يحتفلون به الان من حيث لا يدري ولا يحتسب. لا اياكم ان تحزنوا. اياكم - 00:04:40

ان تفقدوا شيئا من التوكل على الله عز وجل. ان الله سبحانه وتعالى قد قدمه اليه ولعل الله قد حماهم مما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. الشهيد له عند ربه - 00:05:00

خصال سبعة من ضمنها استقبال كالملوك. من ضمنها شفاعة في اهله جميعا. من ضمنها انه لا يجد الما ولا تعب. الشهيد له عند الله كرامة. من منا يبلغ منزلة الشهيد؟ نحب النبيين - 00:05:20

ابو الصديقين فاذا بالشهيد معهم. لمجرد انهم شهيد. ولكن الالم على انفسنا نحن. انرضى حياتنا ان تكون حياة فيها مؤامرة على اعمال ابنائنا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نتعلم كيف نقيم حياتنا نحن. اما الشهيد فقد اقام الله له حياته. واسأل الله سبحانه - [00:05:40](#) وتعالى ان نتعلم من هذا المعنى الكبير. ايها الاخوة اذا كان منكم من هو صاحب حساب اسمحوا لي اطرح المعادلة الآتية. اسلامي ناقص استشهاد. او اسلام ناقص شهادة يساوي ايه - [00:06:10](#)

هتلاقي اسلام ناقص شهادة ما ينفعش لانه ما فيش شهادة لا اله الا الله. ما فيش اقامة الحق. ما فيش التضحية بالنفس الشهادة هي حياتنا التي نحيا بها. ولذلك كان الصحابة يسألون الله ذلك - [00:06:30](#) ان يستشهدوا واللي مات منهم بدون شهادة حس انه فاته الكثير وكان بيبيكي وكلنا حافظين من لما بيقولنا خالد ابن الوليد فضل بيبيكي لانه مات بغير شهادة. اننا نفرح بمن قدم على الله يعلمنا - [00:06:50](#)

يحي موتى. ربما زملاؤه كانوا بالامس يذكرون او يلعبون او يمرحون. ولكن موتهم وهو ليس بميت ولكن انقضاء حياته في الدنيا ربما يحيي جيلا كاملا لا تعلم لا تحزنوا على الشهيد فان اللقاء به وشيد. ونسأل الله ان يختم لنا على خير. وان يرزق اهله يا رب العالمين من - [00:07:10](#)

سكينة وان يربط على قلوبهم ما تقر به عيونهم يا رب العالمين. اعظم الله اجركم اجمعين وشكر الله ولا اراكم الله الما يا رب العالمين. واخلف علينا وعليكم جنة الرضوان. اللهم امين والحمد لله رب العالمين - [00:07:40](#)

- [00:08:00](#)